

Distr.: Limited  
11 June 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الخمسون  
فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

## مشروع التقرير

## الفصل الأول

## مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الخمسين في فيينا في الفترة من ٦ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: جيرار براشيه (فرنسا)

النائب الأول للرئيس: إيلود بوث (هنغاريا)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: بول ر. تيندربيغو (بوركينافاسو)

وترد النصوص الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة في الوثائق \_\_\_-COPUOS/T.566.

## ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الرابعة والأربعين في فيينا في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ برئاسة مزلان عثمان (ماليزيا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/890) معروضا على اللجنة.



٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السادسة والأربعين في فيينا في الفترة من ٢٦ آذار/مارس إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، برئاسة رايغوندو غونساليس أنينات (شيلي). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/891) معروضا على اللجنة. وترد المحاضر الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة الفرعية في الوثائق COPUOS/Legal/T.748-764.

## باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء.
- ٥- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين.
- ٨- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين.
- ٩- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١٠- الفضاء والمجتمع.
- ١١- الفضاء والمياه.
- ١٢- التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.
- ١٣- مسائل أخرى.
- ١٤- تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

## جيم - العضوية

٥- وفقا لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤) المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٩، و١٧٢١ هاء (د-١٦) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، و٣١٨٢ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و١٩٦/٣٢ بء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و١٦/٣٥ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و٣٣/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و١١٦/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و١١٦/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ومقررها ٣١٥/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء التالية وعددها ٦٧ دولة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكامبيون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

## دال - الحضور

٦- حضر الدورة ممثلو الدول الـ [٥٦] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان.

- ٧- وقررت اللجنة، في جلستها ٥٦٦ و ٥٦٨، أن تدعو ممثلي باراغواي وبوليفيا وتونس والجمهورية الدومينيكية وسويسرا والكرسي الرسولي واليمن، بناء على طلبهم، إلى حضور دورتها الخمسين ومخاطبتها عند الاقتضاء، على ألا يمس ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا يستلزم اتخاذ أي قرار من قبل اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.
- ٨- وحضر الدورة ممثلون للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار).
- ٩- وحضر الدورة أيضا ممثلو المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا، والمفوضية الأوروبية، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والرابطة الأوروبية للجنة الدولية للفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والجمعية الوطنية للفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.
- ١٠- وترد في الوثيقة A/AC.105/2007/INF/1 قائمة بتمثلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء فيها وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الذين حضروا الدورة.

## هاء- الكلمات العامة

- ١١- تكلم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بوركينافاسو، بولندا، تايلند، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وألقى ممثل كولومبيا كلمة نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى ممثل سويسرا أيضا كلمة. كما ألقى كلمة كل من ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والجمعية الدولية للمسح

التصويري والاستشعار عن بعد، والاتحاد الدولي للاتصالات، والجمعية الوطنية للفضاء، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

١٢- وأبرزت اللجنة التوافق الملحوظ في الاحتفال في عام ٢٠٠٧ بالذكرى السنوية لمجموعة من الأنشطة الفضائية من بينها ذكرى مرور خمسين عاما على بزوغ عصر الفضاء الذي بدأ بإطلاق سبوتنيك ١، أول ساتل أرضي اصطناعي، إلى الفضاء الخارجي في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧، والذكرى الأربعون لمعاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١)) التي بدأ نفاذها في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٧، والدورة الخمسون للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والذكرى الخمسون للسنة الدولية لفيزياء الأرض التي خلّدت ذكرها بإعلان عام ٢٠٠٧ السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

١٣- ولاحظت اللجنة الدور الأساسي الذي مهّضت به في بناء النظام القانوني الحاكم لأنشطة الفضاء الخارجي الموجهة للأغراض السلمية الذي كان فرعاً جديداً تماماً من القانون الدولي وفي توفير منبر متعدد الأطراف على الصعيد العالمي من أجل تعزيز التعاون الدولي من أجل منفعة جميع البلدان، ولا سيما في استخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة.

١٤- وفي الجلسة ٥٦٦ المعقودة في ٦ حزيران/يونيه، ألقى المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا، الكلمة الافتتاحية لدورة اللجنة، استذكر فيها الإنجازات الرئيسية التي حققتها اللجنة في تاريخ الأنشطة الفضائية، والمجال العام لتركيز اللجنة والرغبة في متابعة نهج جماعي متواصل للنهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي ينبغي أن تشمل التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين، من القطاعين العام والخاص على السواء.

١٥- وفي الجلسة ٥٦٦ أيضاً، ألقى الرئيس كلمة عرض خلالها لأعمال اللجنة في دورتها الحالية. وأشار أيضاً إلى أن الاحتفال بالدورة الخمسين للجنة سيكون فرصة ممتازة للإشادة بإنجازات التي تحققت خلال الخمسين عاماً الأولى من عصر الفضاء وللتفكير في التطورات المحتملة خلال الأعوام الخمسين القادمة. وأكد الرئيس، بذلك المعنى، أن اللجنة أدّت دوراً رئيسياً على مدار سنوات عمرها الخمسين في تشكيل المعايير الدولية لأنشطة الفضاء في مجالات كثيرة، وأن من المهم مواصلة تعزيز نجاح الدور الذي تضطلع به اللجنة بما يعود بالنفع على البلدان كافة.

١٦- وفي الجلسة ٥٧٠، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة كلمة استعرض فيها العمل الذي اضطلع به المكتب خلال السنة الماضية، بما في ذلك بناء

القدرات في مجال قانون الفضاء وأنشطة التوعية والتعاون والتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

١٧- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، سيرجيو كاماتشو، بمناسبة تقاعده لما أبداه من تفان هائل في العمل في المكتب وفي التعاون مع اللجنة وأعربت له عن تمنياتها بالتوفيق في أنشطته المقبلة.

١٨- ولاحظت اللجنة مع التقدير الأحداث الخاصة التي نظّمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومن بينها المعرض الخاص المعنون "٥٠ عاما من الإنجازات الفضائية"، والأفلام الوثائقية التي أعدّها أعضاء اللجنة وعرضوها خلال الدورة، ومعرض الصور الفوتوغرافية عن تاريخ اللجنة، ومختلف أنشطة التوعية التي نظّمت أثناء الدورة احتفالا بالدورة الخمسين للجنة بدعم سخّي من الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين.

١٩- واستمعت اللجنة في إطار التبادل العام للآراء إلى عرض قدّمه ك. كاكو (اليابان) بعنوان "إسهام مشروع سنتينل-آسيا في دعم إدارة الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

٢٠- واستمعت اللجنة أيضا إلى رسالة مسجلة على شريط فيديو وجهها إليها بمناسبة الدورة الخمسين مدير وكالة الفضاء الاتحادية للاتحاد الروسي.

## واو- اعتماد تقرير اللجنة

٢١- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها [...]، المعقودة في [...].، تقريرها الموجه إلى الجمعية العامة الذي يتضمن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.

## الفصل الثاني التوصيات والقرارات

### ألف- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢٢- وفقا للفقرة ٣٦ من قرار الجمعية العامة ١١١/٦١، المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، واصلت اللجنة نظرها، على سبيل الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

- ٢٣- وألقى ممثلاً الهند والولايات المتحدة كلمتين خلال مناقشة هذا البند. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات بشأن هذا البند.
- ٢٤- ولاحظت اللجنة بارتياح اتفاق الجمعية العامة، أثناء نظرها في هذه المسألة، على أنه يمكن للجنة أن تواصل النظر في سبل تعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي استناداً إلى الخبرات المستمدة من مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء ومؤتمر الريادة الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وفي الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.<sup>(١)</sup>
- ٢٥- ورأت اللجنة أنهما تضطلع بدور أساسي في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال عملها في الميادين العلمية والتقنية والقانونية. ويمكن تعزيز ذلك الدور بمبادرات جديدة، وكذلك بالتقدم المستمر في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٢٦- وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، لاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد واصل، بناء على المعلومات التي قدّمتها الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة، تحديث قائمة المبادرات والبرامج المتصلة بالفضاء، التي تتفق مع التوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.<sup>(٢)</sup> ووافقت اللجنة على أن يستمر المكتب في تحديث تلك القائمة التي يمكن الاطلاع عليها في موقعه الشبكي ([www.uncosa.unvienna.org/wssd/index.html](http://www.uncosa.unvienna.org/wssd/index.html)).
- ٢٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن حكومة إكوادور استضافت مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، الذي عُقد في كيتو في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦. وقد تناول المؤتمر مواضيع قانون الفضاء الدولي، والحد من الكوارث الطبيعية والتخفيف من وطأتهما، وحماية البيئة، وتقديم الخدمات الصحية عن بعد ودراسة الأوبئة، وتدريس علوم الفضاء، وتيسير سبل المعرفة. ودُعيت دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، في إعلان سان فرانسيسكو دي كيتو الذي اعتمد في ختام المؤتمر، إلى إنشاء هيئات وطنية معنية بالفضاء لكي توضع الأساس لهيئة تعاون إقليمية.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب).

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

٢٨- ولاحظت اللجنة أن حكومة إكوادور قد أنشأت الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامسة المعني بالفضاء لتنفيذ خطة عمل المؤتمر. ولوحظ أيضا أن الحكومة الكولومبية التي استضافت مؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، وحكومة غواتيمالا التي ستستضيف مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء في عام ٢٠٠٩، ستساعدان الأمانة المؤقتة في عملها.

٢٩- ولاحظت اللجنة أيضا بارتياح خطط حكومة جنوب أفريقيا الرامية إلى استضافة مؤتمر الريادة الأفريقية الثاني بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، المزمع عقده في بريتوريا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وسيقوم المؤتمر، في جملة أمور، بدراسة دور تكنولوجيا الفضاء في برامج التنمية في أفريقيا، ودور الاتحاد الأفريقي في إشراك أفريقيا في مشروع الفضاء العالمي، والوضعية الراهنة لكوكبة السواتل الأفريقية لإدارة الموارد والتطورات المقبلة في الكوكبة، ووضعية أنشطة بناء القدرات الوطنية والإقليمية.

٣٠- ولاحظت اللجنة أن الاتفاقية المنشئة لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ بدأ نفاذها في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

٣١- ولاحظت اللجنة أن التعاون الدولي والإقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومساعدة الدول في تطوير قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢).<sup>(٣)</sup>

٣٢- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي أن تضطلع بدور رئيسي في نشر المعلومات عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والترويج لها من خلال الإسهامات التي تقدمها وينبغي أن تستمر في تقديمها من أجل توحيد وإحكام المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي يمكن أن تضمن حصر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بلا تمييز.

٣٣- ورئي أن تغيير المناخ يؤثر في الاستقرار والأمن الدوليين وأنه ينبغي النظر في هذه المسألة في إطار برنامج عمل اللجنة.

٣٤- ورئي أن قرار الجمعية العامة ٦١/٧٥ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، المعنون "الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي" له صلة بعمل اللجنة.

(3) انظر مرفق الوثيقة A/56/326، ومرفق الوثيقة A/58/323.



- ٣٥- ورئي أنه للحفاظ على الطابع السلمي والمسؤول والدولي لميدان الفضاء، ينبغي أن تعمل اللجنة على زيادة الشفافية في الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها مختلف الدول.
- ٣٦- ورئي أن عسكرة الفضاء الخارجي ستقوّض مفهوم التنمية المستدامة.
- ٣٧- ورأت بعض الوفود أن النظر في جميع المسائل التي تمس استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما في ذلك استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لتحقيق النمو والتنمية المستدامين في الدول كافة، يقتضي أن تنظر اللجنة في إمكانية إنشاء آلية عملية لتنسيق عملها ومواءمته مع العمل الذي تضطلع به سائر الهيئات ذات الصلة، مثل كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة واللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٣٨- ورئي أن الدعوة إلى وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ستؤدي لا محالة إلى إثارة الريبة والتوتر بين الدول وإلى تبيد مناخ الثقة والتعاون وأنه ينبغي بالتالي أن تستمر اللجنة في عقد مناقشات حول المحافظة على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٣٩- ورئي أن اللجنة الفرعية القانونية ينبغي أن تؤدّي دوراً في اعتماد مزيد من التدابير لمنع استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي ومنع سباق التسلح فيه.
- ٤٠- ورئي أن اللجنة أنشئت حصراً من أجل تعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنه من الأنسب أن تعالج مسائل نزع السلاح في محافل أخرى مثل اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٤١- ورئي أن أفضل سبيل للحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو تعزيز التعاون الدولي مع احترام سلامة الموجودات الفضائية وأمنها احتراماً صريحاً.
- ٤٢- ولبلوغ هدف تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، رُئي أنه ينبغي للبلدان أن تتقاسم بالعدل موارد الفضاء الخارجي المحدودة، ومن ذلك مثلاً المواقع الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.
- ٤٣- وأوصت اللجنة بضرورة مواصلة النظر على وجه الأولوية في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين، في عام ٢٠٠٨.

## باء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

- ٤٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، نظرت اللجنة في البند المتعلق بتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.
- ٤٥- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو البرازيل وكندا والهند واليابان. وتكلم بشأنه أيضا ممثلو دول أعضاء أخرى أثناء التبادل العام للآراء ومناقشة البند المتعلق بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين.
- ٤٦- وكان مشروع النص المنقح لمساهمة اللجنة في أعمال لجنة التنمية المستدامة الخاص بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/2006/CRP.4)، معروضا على اللجنة لكي تنظر فيه.
- ٤٧- ولاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عقدت في دورتها الرابعة والأربعين اجتماعا للفريق العامل الجامع لكي ينظر في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث عملا بقرار الجمعية العامة ١١١/٦١. وكان محمد نسيم شاه (باكستان) رئيس الفريق العامل الجامع.
- ٤٨- وأقرت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفريقها العامل الجامع فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.
- ٤٩- واستمعت اللجنة في إطار هذا البند إلى عرض بعنوان "الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي في بنغلاديش، ٢٠٠٣-٢٠٠٦"، قدمه ف. ر. ساركر (الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء).
- ٥٠- وأكدت اللجنة أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة ضمن تقريرها الموجه إلى الجمعية العامة عن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث (الباب سادسا-باء من الوثيقة A/59/174) التي أيدتها الجمعية في قرارها ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.
- ٥١- ولاحظت اللجنة أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢/٥٩، ينبغي للجنة أن تواصل النظر، خلال دوراتها المقبلة، في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث إلى أن تعتبر أن نتائج ملموسة قد تحققت.
- ٥٢- وأقرت اللجنة بأن توصيات اليونسيسيس الثالث يجري تنفيذها بفعالية باستخدام خطط عمل متعددة السنوات وإنشاء أفرقة عمل، وبالاستعانة بالتقارير المقدمة من الأفرقة المخصصة وغيرها من الأفرقة عن أنشطتها. واتفقت اللجنة على أن ذلك النهج المرين يمكنها من معالجة طائفة عريضة من القضايا المهمة والمتراطة.

٥٣- ورئي من الضروري أن يركّز الفريق العامل الجامع مناقشاته على تنفيذ الإجراءات الثلاثة التالية التي دعت إليها خطة العمل: تعظيم منافع القدرات الفضائية الموجودة فيما يتعلق بإدارة الكوارث، وتعظيم منافع استخدام وتطبيقات الشبكة العالمية لسواتل الملاحه في دعم التنمية المستدامة؛ وتعزيز بناء القدرات في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء.

٥٤- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الدول الأعضاء تساهم أيضا في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث من خلال عدد من الأنشطة والجهود الوطنية والإقليمية، وأن بعض الدول الأعضاء تساهم في تنفيذ تلك التوصيات بمواصلة الإسهام في أنشطة أفرقة العمل التي أنشأتها اللجنة من أجل تنفيذ تلك التوصيات. ولاحظت اللجنة بارتياح أن أفرقة العمل المعنية باستراتيجية رصد البيئة والصحة العامة والتنمية المستدامة قد اجتمعت، خلال دورة اللجنة الخمسين، وأن فريق العمل المعني بالصحة العامة قد تقدّم في عمله، بسبل منها إنشاء بوابة شبكية لتسهيل تبادل المعلومات.

٥٥- ولاحظت اللجنة مع التقدير أيضا أن الدول الأعضاء تنفّذ توصيات اليونسبيس الثالث بسبل من بينها المساهمة بجوانب فعالة من الدعم والمشاركة في العمل المتصل بالخطة التنفيذية العشر سنوية للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) والجهود المبذولة في إطار استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض.

٥٦- ورئي أن وجود كيانات غير حكومية واستعداد الخبراء لتقديم عروض خاصة قد أثرى اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، وأن النجاح في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث يتوقّف في نهاية المطاف على مشاركة الكل مشاركة متواصلة.

٥٧- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن إنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه من النتائج الملموسة لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. كما لاحظت اللجنة أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه عقدت اجتماعها الأول في فيينا يومي ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وعقدت في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ اجتماعا تحضيريا لاجتماعها الثاني الذي سيعقد في بنغالور بالهند في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. ويرد تقرير الاجتماع الأول في الوثيقة A/AC.105/879. وتورد الفقرات [...] من هذا التقرير جوانب التقدّم المحرز في العمل الخاص بسبايدر.

٥٨- ورحّبت اللجنة بارتياح بما تحقّق من ترابط بين عملها على تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة.

٥٩ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أجرى الاستعراض الأول لمشروع الوثيقة الموجزة المتعلقة بالمسائل التي ستنظر فيها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد أعدت صيغة منقّحة لمشروع الوثيقة (A/AC.105/2007/CRP.4) بناء على التعليقات الواردة من الدول الأعضاء خلال دورة اللجنة الفرعية الرابعة والأربعين وعلى مصادر أخرى، لا سيما تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/874) وتقرير الأمين العام بشأن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (A/AC.105/886).

٦٠ - واستعرضت اللجنة خلال دورتها الخمسين مساهمتها في المسائل التي ستعالجها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ووضعتها في صيغتها النهائية وفقا لما قرّرت في دورتها التاسعة والأربعين. وستتاح الوثيقة بجميع اللغات في الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة التي ستخصّص لاستعراض دورة التنفيذ الثالثة، والتي ستعقد في الفترة من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨.

٦١ - ووافقت اللجنة على أن تواصل الإسهام في سَنَة وضع السياسات في كل دورة من الدورات الإثناسنوية لبرنامج عمل لجنة التنمية المستدامة المتعدد السنوات، وأن تنظر في إسهامها في عمل لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ خلال دورتها لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تُعدّ خطة من أجل الارتقاء الأمثل بإسهاماتها في المجموعات المواضيعية، لينظر فيها الفريق العامل الجامع خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الخامسة والأربعين.

٦٢ - واتفقت اللجنة على ضرورة مواصلة دعوة مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة إلى المشاركة في دورات اللجنة ليشير عليها بأفضل السبل للمساهمة في أعمال لجنة التنمية المستدامة، وضرورة حضور مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي لدورات لجنة التنمية المستدامة من أجل إذكاء الوعي بالفوائد التي تعود بها علوم وتكنولوجيا الفضاء على التنمية المستدامة والترويج لتلك الفوائد، ولا سيما في الميادين التي تتناولها لجنة التنمية المستدامة.

٦٣ - وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بتقارير الدول الأعضاء والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء بشأن تعزيز أنشطة التوعية العامة وتنظيم أنشطة من هذا القبيل احتفالاً بأسبوع الفضاء العالمي.

٦٤ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن تقريراً أعدته الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي عن الاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي في عام ٢٠٠٦ بات متاحاً للاطلاع في منشور خاص (ST/SPACE/35).